Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك الركب التقليدى الرائع . . . وكانت تقام له مراسم البلاط كما كانت تقام فى عهد السلاطين ذوى النفوذ . . . واستقبل ممثلى الدول كما كان يستقبلهم آل عثمان فى عهود الازدهار . . . وأبقى العادة من رسم «الأعطيات السنية» ، وإصدار الإرادات «الخليفية التشريفية» . . .

وأمعن الخليفة الطموح فى إيهام العالم الخارجى بسلطته وتأثيره وقوة نفوذه وسلامة مركزه ، فخلع على نفسه بمرسوم «خلافى شريف» لقب «خليفة رسول رب العالمين ، وخادم الحرمين الشريفين عبد المجيد بن عبد العزيز خان» . . . وتوج هذه المظاهر والمراسم كلها بأنه اتخذ لنفسه لباساً خاصاً على هيئة السلطان محمد الفاتح . . . عملا بقول الشاعر : فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم . . . وأحفظت هذه المهازل التمثيلية رجال الانقلاب وعلى رأسهم الزعيم أتاتورك الذى وجدها فرصة مواتية للقضاء على هذا المنصب . . . وذكرت هذه المهازل رجال الانقلاب بالدور الذى لعبته الخلافة ، فكانت تطعن الحركة الكمالية من ظهرها ، وكانت تصدر الفتاوى الشرعية ضد رجالها . . . واجتمع قديم السخط على الخلافة مع حديث السخرية منها ، فوطد الزعيم العزم